

الشنيقل بالمدينة

المواطنون يطالبون بحل مشاكلهم

ناشد المواطنون ببلدية الشنيقل الواقعة 120 كيلومتر جنوب شرق ولاية المدية، السلطات المحلية، حل المشاكل والانشغالات العالقة والتخفيف من العزلة التي يعيشونها وتوفير المرافق الضرورية الغائبة تماما بهذه المنطقة البعيدة عن مقر الولاية.

■ أكرم



صورة من الشنيقل

وقد رفع بعض السكان الذين تحدثت إليهم "المساء" مطالب عديدة، أبرزها إعادة النظر في القرار المتعلق بمنع بناء السكنات الريفية على مستوى القرية مركز، باعتبارها مدينة وليست ريفاً، تهيئة المدينة وتزويدها بالإضاءة العمومية، زيادة حصص السكن الريفي باعتبار أن العدد الأكبر من السكان البالغ عددهم 6000 نسمة يقطنون بالأرياف ويمارسون نشاطات فلاحية، وفك العزلة بفتح المسالك وتهيئة الطرقات مما يشجع الفلاحين على الاستقرار بأراضيهم والاهتمام بالنشاط الفلاحي وتربية الأغنام . وفي مجال التعليم، تساءل المواطنون بالشنيقل عن سر تأخر مديرية التربية لولاية المدية في بناء ثانوية رغم أن التلاميذ يتدربون في ظروف جد صعبة، فرغم وجود خمس حافلات للنقل المدرسي، إلا أن عدد التلاميذ الذي يزيد عن 250 تلميذاً يتدربون بشلالة العداورة التي تبعد بنحو 18 كيلومتراً، في حين فضل البعض الآخر الاتجاه إلى سيدي عيسى بولاية المسيلة التي تبعد بـ 15 كيلومتراً. كما طرح بعض المواطنين مشكل غياب التأطير للمكتبة التي استفادت منها البلدية خلال السنوات الأخيرة، مما جعلها هيكلًا بدون روح. ويتساءل البعض الآخر عن عدم استفادة بلديتهم من المحلات المهنية ضمن برنامج رئيس الجمهورية، منها الأربعون محلاً، التي علق عليها الشباب الحامل لشهادات جامعية أو شهادات مهنية أمالاً كبيرة لامتناس البطالة التي تعاني منها البلدية، رغم وجود مشروع استثماري متمثل في إنجاز حمام الشنيقل، الذي أثبتت التجارب أن مياهه الطبيعية تعالج العديد من الأمراض، بشهادة أهل المنطقة وزواره من عدة مناطق، ومع ذلك فهو غير مستغل لحد الساعة. ورداً على هذه الانشغالات، أكد رئيس بلدية الشنيقل السيد إبراهيم عثمان، أنها مطالب بمشروع وواقعية، وأنه يسعى رفقة السلطات الولائية إلى حلها تدريجياً، منها مشكل السكن الريفي، حيث استفادت البلدية من حصة 140 سكناً ريفياً برسم المخطط الخماسي 2010-2014، سيتم توزيع الحصة الأولى منها في الأيام القليلة القادمة. وقد تم مؤخراً تصنيف البلدية ضمن

من 40 محلاً مهنيًا ولم تتمكن من تجسيدها لغياب العقار، الذي يعود أغلبه إلى الخواص الذين يرفضون التنازل عنه بداعي قلة المبلغ المالي الخاص بالتعميض، ونظراً للسعر المدفوع من قبل مديرية أملاك الدولة البعيد عن تطلعاتهم، وكذا أسعار الأرض في السوق. كما أكد رئيس بلدية الشنيقل بخصوص مسألة الاستثمار، أن القطاع النشط في البلدية هو الفلاحة وتربية الغنم، وأن حمام الشنيقل تمت معانيته من قبل مصالح مديرية السياحة، وإن تجارب السكان أكدت أنه فعال في معالجة بعض الأمراض، إلا أن سرعة التدفق به قليلة، ما حال دون جلب المستثمرين إليه أو حتى المصالح العمومية للاستثمار به.

البلديات الريفية، حيث يمكن بناء سكنات ذات طابع ريفي في الوسط العمراني، مع استيفاء الشروط القانونية على غرار ملكية الأرض والحصول على رخصة البناء. أما بالنسبة لتهيئة الطرقات وفتح المسالك، فأكد ذات المتحدث أنه تم إعداد دراسة مفصلة لجميع المسالك التي تحتاج إلى ترميم أو تأهيل، حيث قدر مبلغ التكفل بهذه العمليات بـ 17 مليار سنتيم، إلا أن البلدية لا تملك هذا المبلغ المالي الكبير، حيث استفادت من غلاف مالي يقدر بـ 1,5 مليار سنتيم في إطار المخطط التنموي البلدي لعام 2011، وجه إلى مشاريع لحماية البلدية من خطر الفيضانات التي تواجه البلدية بمجرد تهطل الأمطار.

أما فيما يتعلق ببناء ثانوية فأكد رئيس بلدية الشنيقل، أنه راسل المديرية الوصية إلا أنه لم يتلق الرد أو إجابة، علماً أن المتوسطة الوحيدة بالبلدية تشكو الضغط والاحتظاظ في قاعات الدراسة، مما أثر على استيعاب التلاميذ للدروس. أما تلاميذ الثانوية فهم يعانون فعلاً من كثرة التنقل الذي أتعبهم وأنهمكهم، ناهيك عن الهوس الدائم صباحاً ومساءً من تأخيرهم عن موعد انطلاق حافلات النقل المدرسي، كما تنتظر المصالح المحلية فتح مديرية الشباب والرياضة مناصب لتأطير المكتبة. وبخصوص غياب المحلات المهنية، أكد ذات المتحدث أن بلدية الشنيقل استفادت

يوم دراسي حول حماية الإرث الثقافي بالمدينة

نظمت كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية بجامعة "يحيى فارس" بالمدينة يوما دراسيا تحت شعار "معا للحفاظ على التراث"، أين تناول الأساتذة المتدخلون جملة من المواضيع التي تخص الحياة الثقافية والتراث بالمدينة خصوصا والجزائر على وجه العموم، كمداخلة الأستاذ محمد لفريد صحرأوي "التراث والهوية" ومحاضرة الأستاذ سراط بعنوان "الموروث الشعبي والفلكلور"، إضافة إلى مداخلة الأستاذ محروق إسماعيل تحت عنوان "الدور الثقافي للمتخف في تثمين التراث والحفاظ على الهوية". كما قدمت الأستاذة شريفة أصفصاف دراسة حول ضريح "إمدغاسن" بباتنة بعنوان "دراسة ميدانية لموقع أثري.."، و"التراث المادي لمنطقة المدينة من خلال نموذجي أشير ورابيدوم" من تقديم الأستاذ خنصار نجيب، أما المداخلة الأخيرة فقد تناولت موضوع حماية الممتلكات الثقافية، حيث تم اعتماد دار الأمير عبد القادر - أي المتخف الجهوي بالمدينة - نموذجا للأستاذة عابري نورة. هذا، وقد عرفت فعاليات هذا اليوم الدراسي مداخلات عديدة من قبل الطلبة حول مختلف المواضيع ذات الصلة بالتخصص، محاولين نفض الغبار عن المعالم الأثرية التي تزخر بها الجزائر من خلال البحوث الميدانية، حيث أكد كل من الأساتذة والطلبة على ضرورة القيام بزيارات ميدانية للكشف عن تلك الكنوز التي تزخر بها الجزائر عموما والمدينة تحديدا، على غرار موقع أشير الإسلامية ومدينة رابيدوم الرومانية، فيما أكد المتدخلون على زيارة مدينة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية بهدف الاطلاع على تراثها الإسلامي. ■ ع. عليات

المدية

أعوان التخدير والإنعاش يحتجون

احتج أول أمس أزيد من 60 عوناً مختصين في طب التخدير والإنعاش عبر مستشفيات ولاية المدية، على غرار مستشفى محمد بوضياف بعاصمة الولاية وبني سليمان وتابلاط بشرق الولاية والبرواقية وقصر البخاري وعين بوسيف على أوضاعهم المهنية، حيث كشف المحتجون في بيانهم الاحتجاجي المرسل إلى وزارة الصحة عن جملة من المطالب الاجتماعية يرون أنها مشروعة نظير حجم الخدمات المقدمة أثناء إجراء العمليات الجراحية، ومن بينها الإسراع في إصدار القانون الأساسي الخاص بهم، إضافة إلى إعادة تصنيفهم في الرتبة الاستدلالية الـ 13 بدل الرتبة 11، كما ناشدوا وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات تحديد المسؤولية الموكلة لهم بمبرر أنهم يقومون بأعمال هي في الأصل من اختصاص الأطباء الأخصائيين في الإنعاش، مطالبين في خاتمة بيانهم بضرورة استقلالية تخصصهم عن أسلاك شبه الطبي، وللعلم فإن تعداد الأعوان الطبيين في التخدير والإنعاش يصل إلى نحو 68 عوناً بمستشفيات الولاية الست، وهو عدد غير كاف لتغطية احتياجات الولاية في ظل تزايد السكان الذي أصبح يقارب المليون نسمة. ■ ع. عليلات

المدينة أربعة قتلى و20 جريحا في حوادث المرور خلال أسبوع

سجلت وحدات الحماية المدنية لولاية المدينة 421 تدخلا خلال الفترة من 24 أفريل الماضي ولغاية الأول من ماي الجاري، منها 16 تدخلا في حوادث المرور خلفت 4 وفيات و20 جريحا كان أخطرها الحادث المميت الذي سجل مساء الثلاثاء الماضي بالمكان المسمى زيباك على مستوى الطريق الوطني رقم 1 ببلدية البرواقية تسبب في وفاة 4 أشخاص وإصابة 8 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهم إلى مستشفى البرواقية من قبل رجال الحماية المدنية، كما سجلت ذات المديرية 333 تدخلا في الإجلاء الصحي أين تم إجلاء 307 مرضى و06 جرحى إلى مستشفيات الولاية لتلقي الإسعافات الأولية، إضافة إلى ثلاثة تدخلات في الحرائق الحضرية أخطرها اشتعال قارورة لغاز البوتان بداخل غرفة بمنزل أحد مواطني قرية أولاد علي ببلدية بني سليمان، دون تسجيل أية خسائر بشرية، وتدخل واحد في الحرائق الأخرى و69 في تدخلات مختلفة، كما تم تسجيل سقوط 19 سقفا لمنازل وأعمدة للإنارة العمومية و10 أشجار من الحجم الكبير، على إثر هبوب رياح قوية مع تساقط كميات معتبرة من البرد بقرية الغزاغزة بشمال المدينة، تسببت في إصابة أربعة أشخاص بجروح مختلفة. ■ ع. عليلات

العزيزية بالمدية سكان البناء الهش يطالبون بحل مشاكلهم

طالب القاطنون بالأحياء القصديرية ببلدية العزيزية والقادمون إليها من مداشر متفرقة، سنوات التسعينات، إلى ضرورة الالتفات إليهم عبر تخصيص حصص السكن المبرمج للقضاء على البناء الهش مما يضمن لهم الحياة الكريمة، لاسيما وأن منازلهم أضحت بؤرا للأوبئة والأمراض. ويبلغ عدد السكنات قيد الإنجاز المخصصة لهذا الإطار 40 سكنا. ليبقى التخوف من برمجة سكن واحد لكل عائلة، خاصة بالنسبة للعائلات المركبة والتي يقطن أبناؤها المتزوجون بالسكن الهش. القرار هذا من شأنه أن يكون خيبة أمل للعديد من العائلات التي ضاقت ذرعا بضيق سكناتها. للإشارة ويعتوان سنة 2010 بلغ عدد السكنات المبرمجة للقضاء على السكن الهش، 3 آلاف سكن فيما بلغ عدد السكنات المبرمجة بعنوان 2011 حوالي ألفي وحدة سكنية.

ح. ع.

فرقة بعزيز بتمزقيدة مطالب بفتح قاعة علاج

دعا سكان فرقة بعزيز بتمزقيدة، السلطات المحلية إلى ضرورة الإسراع في فتح قاعة العلاج أمامهم لتجنيبهم مشقة التنقل إلى تمزقيدة طلبا للاستشفاء، حيث دعوا إلى ضرورة تزويدها بمختلف التجهيزات الطبية وربطها بالشبكات الحيوية لضمان تقديم خدمات للمواطنين، خصوصا مع طبيعة المنطقة المعروفة بالمنعرجات الأمر الذي يجعل من العسير التنقل إلى تمزقيدة ليلا للتداوي، وهو الأمر الذي سيحل مع فتح القاعة المذكورة.

ح. ع.

سكان الزعترية بولاية المدية مطالب باستكمال مشروع تركيب عدادات الغاز

● يبدي العديد من سكان قرية "الزعترية" ببلدية تاهراوت جنوب شرقي المدية، استياءهم من عدم استكمال أشغال تركيب عدادات شبكة الغاز الطبيعي التي اقتصررت في مرحلتها الأولى، منذ انطلاقتها مع بداية الشهر الفارط، على سكنات بعض العائلات دون أخرى.

"ورغم أننا، يقول أحد سكان القرية في اتصال مع "الخبر"، دفعنا منذ نهاية شهر أفريل لمؤسسة "سونلغاز" لوحدة عين بوسيف المستحقات المالية المقدرة بعشرة آلاف دينار، إلا أن العملية ظلت تراوح مكانها"، وهو الأمر الذي أثار كثيرا حفيظة العائلات المعنية التي لم تقتنع بمبرر التأخر بحجة عدم توفر العدادات.

كما يطالب سكان القرية التي يقطنها أزيد من سبعة آلاف نسمة، القائمين على الشؤون الدينية والأوقاف بتعيين إمام رسمي بمسجد خالد بن الوليد الذي رغم أنه يتوفر على مسكن وظيفي بعد أن تم تدشينه سنة 2009 إلا أنه ظل طيلة كل هذه السنوات تحت إدارة وإشراف المؤذن، فيما تبقى صلوات أيام الجمعة والأعياد الدينية مرتبطة بقدوم أحد الأئمة من خارج المنطقة وهي المسألة التي باتت حديث سكان القرية وأثارت الكثير من الاستغراب لديهم في بقاء المسجد الذي فاقت عملية إنجازته المليار سنتيم، يضتقر للتأطير اللازم.

المدية، ع. طهاري

MÉDÉA

PRÉCIPITATIONS SALVATRICES POUR LES CÉRÉALES

Les précipitations enregistrées au cours de la dernière décennie de ce mois d'avril ont été salvatrices pour l'agriculture et pour les céréales d'une manière très particulière. L'inquiétude provoquée par plusieurs jours de grandes chaleurs qui ont vu le mercure grimper jusqu'à atteindre des valeurs dignes d'un mois de juillet, s'est enfin estompée après les importantes quantités de pluies qui sont tombées sur toute la région. Les superficies emblavées qui oscillent autour de 120 000 ha, en hausse de 4 000 ha par rapport à la campagne écoulée, superficies supplémentaires arrachées à la jachère, ne sont plus exposées au risque de déficit pluviométrique.

L'on estime que le rattrapage a pu être réalisé sur toutes les étendues céréalières sauf dans les rares poches situées dans la partie steppique de la wilaya, notamment dans les communes de Chahbounia, Sebt Aziz, Chellalet El Adhaoura qui, indique-t-on, ne sont pas des zones à potentiel céréaliier et où l'on pratique quasi-exclusivement la culture de l'orge, selon les techniciens de la direction des services agricoles.

D'ailleurs, il est même attendu une augmentation de la production céréalière dans la partie nord du territoire de la wilaya où les rendements seront encore plus élevés cette année du fait de la conjugaison des actions de fertilisation azotée et de désherbage des terres entreprises par les agriculteurs. Selon des estimations provisoires, la production céréalière connaîtra cette année une légère amélioration qui sera supérieure à celle enregistrée au cours de la dernière campagne agricole qui a été de l'ordre de 1,7 million de quintaux. L'on rappelle que les prévisions de récolte qui laissent prévoir une amélioration sont confortées par les indicateurs relatifs au rendement et par les techniques utilisées en ce qui concerne les nouveaux itinéraires, les mesures incitatives mises en place par l'Etat. La flambée des prix des produits agricoles sur le marché international a aussi stimulé la production domestique en ce qui concerne les céréales qui ont occupé des nouvelles superficies arrachées à la jachère, permettant de la sorte une augmentation des superficies emblavées.

M. EL BEY

BRÈVES DE MÉDÉA

Rassemblement des anesthésistes

PLUS de 60 anesthésistes des hôpitaux de Médéa, Tablat, Ksar El-Boukhari et Berrouaghia, sont montés au créneau, en fin de semaine, pour exiger leur reclassement de la catégorie 11 à la 13, et délimitation de leurs attributions sachant, disent-ils, qu'ils font le travail des spécialistes.

Bouskène : 7 tonnes de fer volées

UNE atmosphère d'insécurité règne sur la localité de Bouskène, où il a été enregistré, avant-hier, le vol de 7 tonnes de fer rond. Le caractère " mystérieux " de ce forfait, réside dans le fait que ce matériau destiné à la construction d'une mosquée a été subtilisé dans un chantier au cœur même du village.

Boughzoul : un ouvrier fait une chute mortelle

UN ouvrier âgé de 34 ans répondant aux initiales de A.G., a été victime d'une chute mortelle, mardi dernier, dans une briqueterie à Boughzoul. L'infortuné effectuait des travaux lorsqu'il a perdu l'équilibre avant de chuter d'une hauteur de 10 mètres. Il est à signaler que c'est le 5^e cas enregistré, ce qui remet en cause les conditions de sécurité des chantiers.

Béni Slimane : des jeunes ferment la mairie

LA MAIRIE de Béni Slimane est fermée depuis lundi dernier, par des centaines de jeunes venus des villages Si Rabah, Ouled Allal, Ahl Chaïba, Sekhraïria et Kerrouche. Ils se sont joints à d'autres citoyens pour réclamer le départ du P/APC.

A.M

MÉDÉA

Le colonel Bougara revient**Rabah Benaouda**

Atous ceux qui, dans les djebels, le côtoyaient quotidiennement, il répétait souvent : «La révolution a ses propres conditions que nous avons pleinement acceptées. Parmi ces conditions, celle du martyr sans lequel il n'y aura jamais d'indépendance.

Et les tombes des chouchada, qui parsèmeront le sol algérien, seront et resteront à jamais les témoins vivants de ce martyr». Il, c'était le colonel Si M'hamed Bougara, alors commandant de la wilaya IV historique, qui fut rappelé à Dieu, en chahid et les armes à la main, dans l'après-midi du mardi 5 Mai 1959 dans la région de Ouled Bouachra située à 37 km au sud-ouest de Médéa. Cette petite commune rurale, relevant aujourd'hui de la daïra de Si Mahdjoub (de son appellation coloniale Nelson-bourg), avait encore une fois rendez-vous avec l'histoire en cette journée printanière de jeudi dernier à l'occasion de la commémoration

du 52^{ème} anniversaire de la mort de cet illustre héros de la révolution algérienne. Une commémoration qui était rehaussée par la présence de M. Saïd Abadou, secrétaire général de l'Organisation nationale des moudjahidine (ONM), le colonel Youcef Khatib dit «si Hacène», dernier commandant de la wilaya IV historique, le commandant de l'ALN Si Lakhdar Bouregaa et d'autres officiers de l'ALN qui avaient côtoyé le colonel Si M'hamed Bougara qui accompagnaient les autorités locales civiles et militaires avec à leur tête le wali, M. Brahim Merad, et le P/APW, M. Ali Boudine. Une commémoration qui a vu la présence d'une foule très nombreuse composée également de simples djounoud de l'Armée de Libération Nationale (ALN), compagnons d'armes du chahid. Une cérémonie de commémoration qui s'est caractérisée par le recueillement avec levée des couleurs, dépôt de gerbes de fleurs, lecture de la Fatiha au rythme de l'hymne nation-

nal et de la sonnerie aux morts au pied de la majestueuse stèle érigée à la mémoire du Chahid colonel Si M'hamed Bougara et de tous ses compagnons, djounoud et officiers, tombés au champ d'honneur, lors de cette célèbre et glorieuse bataille de Ouled Bouachra, le mardi 5 Mai 1959.

L'occasion pour M. Saïd Abadou de prendre la parole pour retracer et rappeler à la nombreuse assistance, parmi laquelle étaient également présents le frère et le fils du chahid Si M'hamed Bougara venus de la lointaine Béni Ourtilane dans la wilaya de Sétif, le long combat politico-militaire du chahid colonel Si M'hamed Bougara. Une commémoration qui a pris fin à la Faculté de droit (ex-complexe théâtral) de l'université Docteur Yahia Farès de Médéa avec une conférence qui a été animée conjointement par le commandant Si Lakhdar Bouregaa et M. Moussa Haïssam, enseignant à l'UDYF de Médéa, spécialisé dans la recherche historique.